



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة و الأدب العربي



## محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي – دراسة وصفية –

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغة

إعداد الطالبة :

زينب بن الشرع

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ: 2017/05/18

اللجنة المناقشة

بلخير شنين.....رئيسا

عبدالقادر بقادر.....مناقشا

مسعود غريب.....مشرفا

الموسم الجامعي: 2016–2017

## الملخص:

عنوان الدراسة محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي دراسة وصفية

تهدف هذه الدراسة إلى الاطلاع على محتوى نصوص القراءة الموجودة في الكتاب المدرسي، بالإضافة إلى كشف مدى ملاءمتها لقدرات التلاميذ ومستواهم وميولهم وحاجاتهم و اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي متخذة في ذلك التحليل كأداة لإجراء الدراسة، بالإضافة إلى استخدام الاستبيان لتدعيمها، كما اتبعت الخطة التالية مقدمة وفصلين وخاتمة، حيث عنونت الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية وقسمته إلى مبحثين، أما الفصل الثاني فخص للجانب التطبيقي وأخيرا خاتمة حاولت فيها الوقوف على أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

الكلمات المفتاحية: المحتوى، النص، القراءة، الكتاب المدرسي.

## Résumé

Titre d'étude Lecture descriptive de contenu des texte dans le manuel de 3eme année primaire.

Cette étude visée a voir la détection du manuel aptitude aux capacités au niveau a l'orientation et au besoins des élèves.

J "ai suivi l' approche descriptive et l' analyse comme un outil pour réalises cette étude en plus la situation de questionnaire a consolider.

L' étude est faite conformément aux étapes suivants.

Introduction deux chapitres et conclusion ou le 1<sup>er</sup> chapitre était sous le titre la littérature théorique pratique.

Les mots clés contenu texte lecture manuel scolaire.

## Summary:

This study has a goal to know if the reading text suitable unit the thirty year of primary school level.

I have followed the descriptive producing which will endow the wick scientific information about the subject studied I have used a plausible means.

It the analysis of the contain the most important results I have obtained

The key words: the contents – the way of choosing – the contents and the text – the text – reads.



# الإهداء

أهدي عملي هذا إلى أغلى ما في الوجود أمي وأبي  
إلى أخواتي إيمان - عائشة - خولة - سهيلة أم الخير.  
إلى أخوي عبد الواحد و عيسى  
إلى رمز البراءة سمية ، بثية ، صفية إكرام ، لجين.  
إلى صديقاتي مريم - ريمة - حليلة - سعيدة

# شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه

أتقدم بجريل الشكر إلى الدكتور المشرف مسعود غريب و إلى كل أساتذة اللغة.

# مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم، أما بعد:

لا يعد المحتوى عنصرا من عناصر المنظومة التربوية فحسب، بل عنصرا من عناصر المنهج، كما أنه جوهر العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها في هذه المنظومة، وهو يتصل اتصالا وثيقا بالمنهج المبرمج في الكتب المدرسية وفي واجهتها النصوص القرائية التي تعتبر من أهم الأنشطة التي يضعها مصممو البرامج لابد أن تخضع لمعايير اختيار المحتوى كي تراعي ميول المتعلمين وقدراتهم، ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة الموسومة ب: محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية وقد اخترت السنة الثالثة ابتدائي لأنها السنة التي يحتك فيها التلميذ بالنص ويكون قد تعلم أساسيات القراءة وآلياتها.

وفي هذا المضمار يسعى البحث للإجابة عن السؤال الآتي:

إلى أي مدى يراعي محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي معايير اختيار المحتوى؟ وما مدى ملاءمته لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

ويندرج تحت هذا الإشكال الأسئلة الفرعية الآتية:

❖ هل محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي يراعي الخصائص الذهنية للتلاميذ؟

❖ هل محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي يراعي الخصائص المعرفية والنفسية للتلاميذ؟

❖ هل محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي يراعي الخصائص الاجتماعية للتلاميذ؟

## مقدمة

❖ ما علاقة المحتوى بالضعف القرائي؟ وهل يرجع ذلك إلى صعوبة المحتوى أم أن هناك أسبابا أخرى؟

وللإجابة على الإشكاليات السابقة تم صياغة الفرضيات الآتية:

يراعي محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي الخصائص الذهنية للتلاميذ.

يراعي محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي الخصائص المعرفية والنفسية للتلاميذ.

يراعي محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي الخصائص الاجتماعية للتلاميذ.

ترجع علاقة المحتوى بالضعف القرائي إلى صعوبته أو إلى أسباب أخرى.

ومن الدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع فهناك أسباب موضوعية وأخرى ذاتية.

فالأسباب الموضوعية هي اكتشاف مدى ملاءمة محتوى نصوص القراءة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في هذا السن.

أما الذاتي فهو رغبتني في الاطلاع على محتوى نصوص القراءة وطبيعة هذه النصوص ومدى احتكاكي وشغفي بهذا التخصص هو الذي جعلني أبحث وأطلع على واقع المدرسة الجزائرية.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من الموضوع الذي تعالجه وهو محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي فمحتوى نص القراءة لا بد أن يخضع لجملة من معايير اختيار المحتوى وتنظيمه كما أن للدراسة أهمية تطبيقية فهي وصف وتحليل محتوى هذه النصوص المقررة في كتاب السنة الثالثة وكشف مدى مراعاتها لأذهان التلاميذ في هذه



المرحلة والاستعانة بالاستبيان لمعرفة مدى ملاءمة هذا المحتوى لمعايير اختيار المحتوى ومدى ملاءمته لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

ومما سبق كان رسم الخطة وفق ما يلي:

تتكون من مقدمة و فصلين وخاتمة فوقنا في المقدمة على أهمية الموضوع وعلى الإشكال الذي يطرحه والخطة المتبعة ومنهج الدراسة، و خصص الفصل الأول للجانب النظري وقسم لمبحثين؛المبحث الأول تضمن الأدبيات النظرية والمبحث الثاني تضمن الأدبيات التطبيقية، عالجت الأدبيات النظرية أهم المفاهيم والمصطلحات الأساسية لهذا البحث والإطار النظري للبحث، أما الأدبيات التطبيقية فقد خصت لعرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع والتعقيب عليها، أما الفصل الثاني فخصص للجانب التطبيقي لهذه الدراسة وقسم لمبحثين.

وأخيرا خاتمة حاولنا فيها الوقوف على أهم النتائج التي توصل إليها البحث أما المنهج المتبع فقد كان المنهج الوصفي القائم على التحليل؛ وكان إتباع المنهج الوصفي منذ البداية ؛ أي انطلاقا من القسم النظري للبحث اعتمادا على التحليل كأداة إجرائية.

والثابت أن هذه الدراسة لم تنطلق من فراغ، فقد سبقت بالدراستين التاليتين:

1-دراسة عبد الغني زمالي: أجريت للحصول على درجة الماجستير وكانت تحت عنوان "صعوبة تبليغ محتوى نشاط القراءة للسنة الثالثة ابتدائي- دراسة تحليلية نقدية في ضوء التدريس بالأهداف وهدفت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف من حيث المحتوى والطريقة والتقديم، وأهم هذه الأهداف المحتوى فالدراسة تسعى إلى اقتراح محتوى لغوي يتناسب مع التلاميذ".

2-دراسة فتيحة حديد: أجريت للحصول على درجة الماجستير وكانت تحت عنوان – "المحتوى اللغوي في كتاب السنة الثانية متوسط دراسة تحليلية نقدية" وهدفت هذه الدراسة

## مقدمة

للكشف عن المرتكزات الإستراتيجية اللغوية الغالبة ورصد مختلف الجوانب المتعلقة بالكتاب

و كذلك تناولت موضوع نص القراءة في محتوياتها أما الأداة الإجرائية التي استعملت كانت تحليل المحتوى.

أما دراستي فقد جاءت لتقف على محتوى نصوص القراءة ومدى ملاءمته لأذهان التلاميذ.

ومن أهم المراجع التي استعنت بها في دراستي هي تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق للدكتور حسن شحاتة الدار المصرية اللبنانية وتعليمية اللغة العربية للدكتور أنطوان صياح وتدرّيس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية للدكتور علوي عبد الله طاهر وكذلك كتاب اللغة العربية رياض النصوص السنة الثالثة ابتدائي، وغيرها من المراجع التي كانت عوناً لنا في إنجاز هذه الدراسة.

وبحثي واجهته بعض الصعوبات كانت أهمها صعوبة كيفية تحليل النصوص وتطبيق معايير اختيار المحتوى.

وأخيراً أتوجه بالشكر لله الكريم الذي وفقنا و يسر لنا السبل في إنجاز هذا البحث، ثم إلى أستاذي المشرف مسعود غريب على إشرافه لهذا البحث، و الذي كان له الفضل الكبير في توجيهنا إلى المسار الصحيح و الذي لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة و الثمينة.

ط/ زينب بن

الشرع

في

ورقلة 2017/04/30.



# الفصل الأول

الأدبيات النظرية و التطبيقية

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية

سننظر في هذا المبحث إلى التعريف بالمفاهيم التي تتمحور حولها الدراسة، و التي تعد جوهرية في كونها مدخلا للدراسة المراد الخوض فيها، و هذه المفاهيم هي المحتوى، النص، القراءة، الكتاب، وبعد تعريف هذه المصطلحات سنقوم بعرض تفصيلي عن كل مصطلح؛ أي ذكر الإطار النظري للمبحث.

### المبحث الأول: الأدبيات النظرية.

#### المطلب الأول: المصطلحات الأساسية

##### 1 / المحتوى

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور "المحتوى من الفعل احتوى، تضمنه جمعه محتويات ما يحتويه أو يحتوي عليه الشيء ما يدخله و حوى الشيء يحويه و حواية و احتواه و احتوى عليه جمعه".<sup>1</sup>

اصطلاحاً: المحتوى هو "مجموع المعارف التي يتم اختيارها و تنظيمها على نحو معين وقد تكون هذه المعارف مفاهيم أو حقائق".<sup>2</sup>

فالمحتوى يعد عنصراً من عناصر المنهج أو ركناً رئيساً في ذلك الذي هو عبارة عن المعارف و القيم التي يكتسبها المتعلمون في المدرسة، وتتوعدت هذه الخبرات بحسب المجالات، و كل هذه الخبرات تسعى إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلمين.

<sup>1</sup> – لسان العرب، ابن منظور جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم الأنصاري، دار الكتب العلمية بيروت مادة: ح و ي، ص 387.

<sup>2</sup> – تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، الدكتور عبد الرحمان الهاشمي، و الدكتور محسن علي عطية، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان، الأردن ط 2009/1 – 1430، ص 40.

وعرف أيضا " بأنه كل ما يضعه مخطوط المنهج من خبرات سواء أكانت خبرات معرفية، أم مهارية، أم وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم".<sup>1</sup>

كما أن المحتوى يعد جوهر المنظومة التربوية، فبدونه لا يمكن للمنظومة التربوية أن تتجح أو تتقدم خطوة إلى الأمام، لذلك يجب أن يكون المحتوى مبنيا على أسس علمية صحيحة حتى يتحقق النجاح المطلوب.

فالمحتوى من أكثر عناصر المنهاج التعليمي ارتباطا بالأهداف التربوية العامة، حيث يتم اختياره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء الأهداف المرتبطة بعدة معايير منها فلسفة المجتمع، أما ما يقصد بالمحتوى التعليمي للمنهاج "فهو المعارف و المعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات و نشاطات المنهاج".<sup>2</sup>

فاختيار المحتوى مبني دائما على اتجاهات بقصد تقديمها للمتعلم، حيث تتضمن قدرا من المعرفة، وتقديمها للمتعلم في نظام منطقي متتابع من دون أن تخضع عملية الاختيار إلى أهداف محددة، حيث في كل هذا تكون الأولوية للمادة فقط، و أيضا اختيار المعرفة في ضوء الأهداف المحددة للمنهج مسبقا؛ أي أن يكون هذا المحتوى متصلا بالأهداف.

فالمحتوى لابد أن يكون منسقا منسجما و واضحا ليسهل التعامل معه، سواء أكان من طرف المعلمين أو المتعلمين و أيضا لضمان نجاحه؛ أي لنجاح المحتوى و المنهج و نجاح المادة الدراسية المتضمنة في هذا المحتوى.

<sup>1</sup> - مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، الدكتور نواف أحمد سمارة، الدكتور عبد السلام موسى العديلي، ط1/

2008 - 1428 دار المسيرة للنشر والتوزيع ص 146 .

<sup>2</sup> - المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل، الدكتورة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، عمان دار الشروق ط1/ 2006 ، ص

## 2/ النص

تعريفه

**لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور أن المادة اللغوية (ن – ص – ص) تعني "النص" وجمعه نصوص أصله نصص، و هو على وزن فعل يقال "نصّ ينصّ نصاً" رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصاً رفعه و كل ما أظهر.<sup>1</sup>

و قال الأزهري: " النص أصله منتهى الأشياء و مبلغ أقصاه، و منه نصت الرجل إذا استقضت مسأله عن الشيء، حيث تستخرج كل ما عنده و كذلك النص في السير وانتصب إذا استوى و استقام".<sup>2</sup>

**اصطلاحاً:** يعرفه محمد الأخضر بأنه "تسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض، و هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة و المتباعدة في كل واحد هو ما نطلق عليه مصطلح النص".<sup>3</sup>

فالنص إذا هو عبارة عن مجموعة من الكلمات و الجمل المترابطة التي تؤدي إلى معنى معين.

و يُعرّف كذلك بأنه مجموعة من الكلمات و الجمل متناسقة و منظمة، تهدف هذه الكلمات و الجمل إلى معنى معين، بحيث أن اختيار النصوص يمثل العصب للمحتوى اللغوي".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> – لسان العرب، ابن منظور، المجلد6 ، مادة نصص، ص 648 .

<sup>2</sup> – تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، بشير ابرير، عالم الكتب الحديث اربد، ط1 / 2007 – 1427 ص 129 .

<sup>3</sup> – مدخل إلى علم النص و مجالاته و تطبيقاته، محمد الأخضر الصبحي، دار العربية للعلوم ناشرون ، ص 19 .

<sup>4</sup> – ينظر علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الدكتور عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية ط 1 / 2000، ص 72.

### 3/ القراءة

تعد القراءة من المهارات الأساسية التي لا يمكن أن تتفصل عن هذه المهارات فهي بمثابة العمود الفقري، و الركيزة الأساسية لها، فالقراءة تعتبر جزءاً من حياة الإنسان التي هي التحدث أو التكلم فالقراءة تعد مصدراً هاماً في الحياة المدرسية، فالتلميذ لابد أن يتمكن من كل هذه المهارات بنجاح، حيث تساعده على التمكن من اكتساب حصيلة لغوية بحيث أن الإنسان الذي يقرأ كثيراً تجد لديه رصيماً لغوياً كما تساعده على جودة النطق وحسن الأداء.

#### تعريفها

**لغة:** ورد في لسان العرب أن القراءة تعني "الجمع و الضم أي جمع الحروف و الكلمات و الجمل إلى بعضها البعض".<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** اتخذت القراءة تعاريف عدة من بينها أن القراءة هي "عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده، و استخلاصه و إعادة تنظيمه و إفادة منه"<sup>2</sup>.

وهناك من القراءة على أنها "عملية ذهنية معقدة تفترض تضافر مجموعة العمليات البصرية و عملية فك الرموز و الدخول في المعجم اللغوي وتفسير الكلمات بالإضافة إلى

<sup>1</sup> – لسان العرب، ابن منظور، (تح) عامر أحمد حسين راجعه عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية بيروت، ط1/ 2003، ج1/ مادة قرأ ص 156 – 157.

<sup>2</sup> – تعليمية اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الدكتور حسن شحاتة، دار المصرية اللبنانية الطبعة 5 جمادة الآخر 1423هـ – أغسطس 2002، و الطبعة 6 صفر 1425 أبريل 2004، ص 105.



تحليل العلاقات النحوية و المعنوية التي تقيمها بين بعضها البعض الكلمات و الجمل و النص بكتيبه وصولاً إلى فهم المعنى<sup>1</sup>.

و بما أن القراءة عملية عقلية فإنها بالأحرى تحتاج أو تعتمد على مجموعة من العمليات التي تؤدي إلى فك اللبس، مما يؤدي ذلك للوصول إلى المعنى المقصود.

فالقراءة من كل هذا تعتبر عملية لغوية و من ذلك تبرز أهمية هذه الخبرة اللغوية من خلال الخبرات المشتركة، والمناقشات و زيادة المحصول اللغوي من الكلمات و قراءة القصص و يجب التركيز هنا على تنمية وعي الطفل و إدراك بأن القراءة حديث مكتوب<sup>2</sup>.

#### 4/ الكتاب المدرسي

يعد الكتاب المدرسي الوثيقة الأساسية التي ينبغي للمعلم أن يسير عليها في تقديم المادة الدراسية، و الركن الأساسي الذي يستند عليه المتعلم، وهو وسيلة تعليمية مهمة.

فهو "الوثيقة التربوية لعمليات التعلم و التعليم التي يستخدمها الطالب أو التلميذ في عملية التعلم و التعليم لغرض تحقيق أهداف المنهج"<sup>3</sup>

إذ يعد وسيلة مهمة من الوسائل التعليمية في عملية التعليم و التي يمكن الاعتماد عليها في كل حصة.

وعرّف كذلك "بأنه عنصر مهم و أساسي في العملية التعليمية، وهو مكمل للعناصر الأخرى، كما أنه يعتبر شعار المتعلم لذا يجب العناية به من ناحية المحتوى و الحجم

<sup>1</sup> – تعليمية اللغة العربية، الدكتور أنطوان صياح، ج1 / دار النهضة العربية لبنان ط1 سنة 2006 – 1427، ص 58.

<sup>2</sup> – ينظر اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدكتور طه علي حسن الدليمي، و الدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي ( أستاذ مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها عالم الكتب الحديثة إربد، ط1/1429 – 2009، ص3.

<sup>3</sup> – تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، الدكتور عبد الرحمن الهاشمي، الدكتور محسن علي عطية، دار الصفاء للشر و التوزيع عمان الأردن الطبعة 1/ 2009، ص 259.

ليتناسب مع المرحلة العمرية التي وضع من أجلها و يجب أن يتضمن معلومات حديثة و أسئلة و ، كما يجب أن يقوم بتأليفه متخصصون في التربية و التعليم".<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: الإطار النظري للبحث.

### 1/المحتوى: معايير اختياره – تنظيمات المحتوى.

#### أولا/ معايير اختيار المحتوى:

هناك اتجاهات في اختيار محتوى المنهج و يعود ذلك لأمرين، فالأول هو اختيار قدر من المعرفة وتقديمها بشكل منطقي و متتابع للمتعلم، وذلك بدون أن تخضع عملية الاختيار إلى أهداف محددة إنما تكون الأولوية للمادة فقط، أما الثاني اختيار المعارف في ضوء أهداف محددة للمنهج مسبقا.<sup>2</sup>

ولاختيار المحتوى معايير لا بد أن يسير عليها أهمها:

1/ أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف: "يعتبر ارتباط المحتوى بالأهداف المراد الوصول إليها من أهم معايير الاختيار ذلك لأننا خلال العملية التعليمية نحاول الوصول إلى أهداف معينة واحد الوسائل لتحقيق هذا هو محتوى المنهج و لذا يجب أن يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف و إلا لما تمكنا من تحقيقها".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> — ينظر الجودة الشاملة في المناهج و طرق التدريس، الدكتورة رافدة الحريري دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1/ 2011—1432، ص 320.

<sup>2</sup> — ينظر تحليل مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، د/ عبد الرحمن الهاشمي، و د/ محسن علي عطية، ص 40.

<sup>3</sup> أسس بناء المناهج و تنظيماتها، الدكتور حلمي أحمد الوكيل و الدكتور محمد أمين المفتي، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1/ 2005م — 1426هـ، ط 2007 — 1427، ص 137

2/ أن يكون المحتوى صادقاً و له دلالاته: و الصدق و الدلالة تستلزم عدة اعتبارات أساسية، فالمحتوى يعتبر صادقاً وله دلالاته إذا كان يتضمن معارف حديثة و صحيحة من الناحية العلمية البحتة.<sup>1</sup>

فمعيار الصدق و الدلالة يعتبران من أهم المعايير التي يستند عليها المحتوى.

3/ أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه التلميذ: يجب أن تكون المعارف المختارة تتماشى مع واقع حياة التلميذ و تساعده على فهم الظواهر التي تحدث حوله.<sup>2</sup> يعد ارتباط المحتوى بالواقع الثقافي للتلميذ من أهم المعايير لأن هذا العنصر يساعده على سرعة فهم ما يحدث حوله بمعنى أنه يتماشى مع عادات و قيم المجتمع.

4/ أن يكون هناك توازن بين شمول و عمق المحتوى: الشمول يعني المجالات التي يغطيها المحتوى و يتناولها بالدراسة بحيث تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن المادة و نظامها، أما العمق فيعني تناول أساسيات المادة مثل المفاهيم و المبادئ.<sup>3</sup>

5/ أن يراعي المحتوى ميول و حاجات التلاميذ: تعتبر الدافعية من أهم شروط حدوث عملية التعلم و الاهتمام بميول و حاجات و رغبات التلاميذ من خلال المحتوى يوجه الدافع لديهم للإقبال على دراسة المحتوى.<sup>4</sup>

وكل هذه المعايير لها دلالة في اختيار المحتوى، كما أن المحتوى لابد أن يخضع لتنظيم، وهذا من طرف واضعي المنهاج و هي:<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - ينظر المرجع نفسه ص 137.

<sup>2</sup> - المرجع السابق ص 138.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ص 138.

<sup>4</sup> - ينظر أسس بناء المناهج و تنظيماتها، د/ حلمي أحمد الوكيل - د/ محمد أمين المفتي، ص 138.

<sup>5</sup> تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، الدكتور عبد الرحمن الهاشمي - الدكتور محسن علي عطية ص 41.

أ – التوحيد: يعني أن توضع المواد التي يجمعها مجال واحد مع بعضها البعض في وحدات خاصة.

ب – الاستمرارية: تعني أن تنظم المادة بطريقة تتيح للمتعلم ممارسة جوانب التعلم في مراحل متتابعة.

ج – التتابع: إن مبدأ التكامل يعني أن تقدم المعارف للمتعلمين بشكل مترابط يشعر المتعلمين بتكامل المعرفة.

### ثانيا/ تنظيمات المحتوى:<sup>1</sup>

لتنظيم المحتوى أكثر من أسلوب و هي:

أ – التنظيم المنطقي: يرتبط هذا الشكل بطبيعة المادة من دون أخذ حاجات المتعلمين وخصائصهم بعين الاعتبار، و يقوم على مراعاة المبادئ الآتية:

1- /التدرج من السهل إلى الصعب 2/الانتقال من المعلوم إلى المجهول.

3/التدرج من الماضي إلى الحاضر 4/البدء بالأجزاء و الانتهاء بالكل.

ب – التنظيم السايكولوجي: حيث تعرض الموضوعات وفق قدرات المتعلمين؛ بمعنى أن هذا التنظيم يهتم بالمتعلم و خصائصه.

ج – تنظيم المحتوى في ضوء التطبيقات التربوية لنظريات التعلم:

هناك أكثر من تنظيم لمحتوى المنهج تجري تطبيقا لما توصلت إليه نظريات التعلم منها:

– التنظيم الهرمي القائم على نظرية جانبيه.

<sup>1</sup> – ينظر المرجع السابق ص42.

– التنظيم التوسعي الذي يستند إلى نظرية تشارلز ريجلوت التوسعية التي ترى وجوب البدء بالمجرد و الانتهاء بالمحسوس.

– تنظيم المحتوى على أساس نظرية أوزبيل بالبدء من العام و الانتهاء بالخاص.

## 2/ النص:

استراتيجيات فهم بنية النصوص – واقع العلاقات الوظيفية للنصوص في بناء المناهج.

### أولاً) استراتيجيات فهم بنية النصوص<sup>1</sup>:

تفترض قدرات ذاكرة العمل المحدودة على القارئ أن يعالج النصوص انطلاقاً من المشروع، يرتبط من ناحية بأهدافه من القراءة، و من ناحية أخرى ببنية النصوص المقروء و بمعلوماته حول هذه البنية بشكل عام.

وترتبط قدرة القارئ على استخراج البنية النصية العليا بقدراته و استقرار المعاني الضمنية بما يخدم فرضياته أو يدحضها ثم بمعلوماته السابقة حول بنية النصوص.

و تفيد الدراسات المتطورة في علم نفس التعلم أن قدرة القارئ على التعرف إلى بنية النصوص هي قدرة ضمنية تظهر في السنة الدراسية الأولى و تتطور بشكل واضح بين التاسعة و الثانية عشر من عمره، و تساهم هذه القدرة إسهاماً فعالاً في الفهم، لذا تميل الأبحاث الحديثة في تعليمية القراءة إلى تعزيز هذه القدرة، و منذ مرحلة الدراسة الابتدائية، عن طريق تعليم بنية النصوص.

<sup>1</sup> – ينظر تعليمية اللغة العربية، الدكتور أنطوان صياح، ج1، دار النهضة العربية لبنان بيروت، 2006. ص66.

### ثانيا) واقع العلاقات الوظيفية للنصوص في بناء المناهج<sup>1</sup>:

إن النصوص الموضوعية في الكتب المدرسية وضعت من طرف باحثين، بحيث وضعت هذه النصوص لأغراض، ولها أهداف تجعل التلميذ يتمسك بهذه النصوص و ترسخ في ذهنه فمنها نصوص دينية، و منها نصوص علمية و منها من لها علاقة بالواقع ا أو الواقع الاجتماعي للتلميذ.

و إن توظيف النصوص النفعية أو البراغماتية التي تكون الشخصية و تعمق لديه التمسك بالقيم الدينية و الوطنية و الإنسانية و تتلاءم مع المعطيات التي تدفع إلى الاستعمال اللغوي الصحيح يمكنها من ربطه بألوان مختلفة من النشاطات الاجتماعية في شتى المجالات، و لا يتأتى هذا إلا بالنصوص اللغوية التي تتوفر فيها جميع شروط النجاح و التوافق و الانسجام و الشمول و التكامل، و لتحقيق هذه الغايات ينبغي معرفة لغة النصوص و دراسة مذهب لغوي يعتمد على مختلف النظريات اللغوية و كيفية وصفها و فحصها لمعرفة خصائصها.

### 3/القراءة: أنواعها – أهميتها – ملامح منهج القراءة في المدرسة الابتدائية

#### أولا/أنواعها:

تنوعت القراءة وتعددت حسب ما تقتضيه أسباب التنوع، و الاعتبار التي أدت إلى تقسيم هذه الأنواع بحيث اختلفت الأنواع من شخص إلى آخر بحسب الغرض منها و يمكن تحديد هذه الأنواع، و هي:

<sup>1</sup> – ينظر بناء المنهاج اللغوي بين الواقع و الهدف في ضوء بعض نماذج المنهاج اللغوي الجزائري، الأستاذ بن يمينة بن يمينة، دار النشر و التوزيع الجزائر، طبعة 1، 2010 – 1430، ص 24.

1/ القراءة الصامتة: "هي قدرة القارئ على فهم و إدراك معاني المادة المقروءة دون استخدام أجهزة النطق و يتأتى ذلك إذا امتلك القارئ على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعان".<sup>1</sup>

فالقراءة الصامتة تعتمد على العين؛ أي البصر في فك الرموز دون التلفظ بها، بحيث لا يقوم القارئ بتحريك فمه؛ أي دون تحريك جهاز الكلام.

2/ القراءة الجاهرة: و هي "التي يقوم بها القارئ بصوت عال، و تعتمد على ثلاث عناصر وهي: النظر إلى المقروء — النشاط الذهني — التلفظ بصوت عال، إن القراءة الجهرية توظف فيها بعض الاستعدادات و المهارات التي يكسبها طابعا بحيث تميزها عن القراءة الصامتة".<sup>2</sup>

3/ القراءة الاستماعية: "هي التي يستقبل فيها الإنسان المعاني و الأفكار الكامنة، و راء ما يسمعه من ألفاظ ينطق بها القارئ أو المتحدث في موضوع معين فالقراءة الاستماعية يتلقى فيها الطالب المقروء، و هذا النوع من القراءة يبدو عظيما في تعليم غير المبصرين، و في تعليم الجامعيين و طلاب المراحل العالية، و يستفيد منه كذلك من يستمع إلى ندوة أو محاضرة عامة أو خطبة ما، و يحرص على تدوين ملخص ما يسمعه"<sup>3</sup>.

### ثانيا) أهمية القراءة<sup>4</sup>

لكل شيء أهمية و هدف تسعى نحوه البشرية، فالقراءة لها أهمية عظمى و كبيرة عند كل فرد و تتمثل الأهمية من خلال

<sup>1</sup> — أنشطة و مهارات القراءة و الاستذكار في المدرستين، هبة محمد عبد الحميد، ط1/ 2006 — 1426، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان ص31

<sup>2</sup> — القراءة من أجل التعلم، الدكتور عارف الشيخ، تقديم محمد ياسر، ط1/ 2008، ص 47.

<sup>3</sup> — القراءة و أثرها في التحصيل و التذوق الأدبي، سعد علوان حسن، ط1/ 2012 — 1433، دار الغيداء للنشر و التوزيع، ص 46.

<sup>4</sup> — ينظر القراءة و تنمية التفكير، سعيد عبد الله لافي، عالم الكتب ط1/ 2006 — 1426، ص 12، 13.

– تحقيق جودة النطق و حسن الأداء و تمثيل المعنى.

– تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلم.

– إكساب المعلم تقنيات التعبير الصحيح.

– تساعد القراءة في حل كثير من المشكلات.

### ثالثاً) ملامح منهج القراءة في المدرسة الابتدائية<sup>1</sup>:

إن القراءة في المنهج الحديث لابد أن تعلم في إطار من الخبرة و في ضوء مراعاة الفروق بين التلاميذ خاصة مراعاة الميول و القدرات و الاستعدادات و لذا ينبغي أن يتوافر منهج القراءة في المدرسة الابتدائية على الآتي:

– تهيئة الظروف التي يمكن أن تخدم تعليم القراءة و ذلك بإعداد المناخ المناسب للطفل.

– أن يقدم المنهج أسلوب لنمو مهارات الطفل في القراءة، بالإضافة إلى احتوائه على أنشطة قرائية تحقق ميول الطفل.

– أن يتضمن منهج القراءة جانبا من القراءة الحرة التي يظهر فيها جانب الاختيار من الطفل بحيث تتيح له الفرصة لتحقيق ما لديه من ميول و حاجيات.

<sup>1</sup> – ينظر القراءة مهاراتها و مشكلاتها في المدرسة الابتدائية، مصطفى فهم الناشر مكتبة الدار العربية للكتاب، الطبعة 1995-1416، الطبعة 2 يناير 1998، ص 26.



#### 4/ الكتاب المدرسي: الأسس التي يقوم عليها – أهميته.

##### أولاً/ الأسس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي<sup>1</sup>:

- بما أن الكتاب المدرسي هو الوسيلة الأساسية في العملية التعليمية، و لكي يحقق أهدافا في هذه العملية التعليمية لابد أن يقوم على أسس و من بينها:
- أن يستند إلى الأسس التي يقوم عليها المنهج التربوي الذي يصمم الكتاب المدرسي ليعبر عنه بحيث يكون ترجمة صادقة للمنهج التربوي.
  - أن يراعي مستوى المعلمين و نموهم و ميولهم.
  - أن يستند إلى الأهداف التي حددها المنهج، و يتضمن ما يلزم لتحقيقها.
  - أن يتحقق فيه مبدأ التكامل بين النظرية و التطبيق.
  - أن يتضمن ما يثير دافعية المتعلمين نحو التعلم و يشجعهم على التعبير عن أهدافهم و ميولهم.

##### ثانياً/أهمية الكتاب المدرسي:

- بما أن الكتاب يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي من شأنها تحقيق أهداف تربوية محددة، فيمكن من خلال ذلك الإشارة إلى أهمية هذا الكتاب، و دور ه الفاعل في إنجاح العملية التعليمية، الذي يعتبر من أهم وسائلها اللازمة، لذا فإن الكتاب المدرسي يستحوذ على نسبة أكبر من النشاط التعليمي في البيئة الصفية، ومن هنا يمكن حصر دور الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، حيث كانت أدواره كالاتي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> – ينظر تحليل مضمون المناهج المدرسية، الدكتور عبد الرحمن الهاشمي، الدكتور محسن علي عطية، الطبعة 1/ 1432 – 2011، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان، ص 81 – 82.

- يعد وسيلة توجيه و تربية مستمدة من حاجات الفرد، و المجتمع و مقوماته الروحية والأخلاقية.
- يعد الوسيلة التي ينظم فيها التعليم و فق ما تقتضي طبيعة المعرفة و الأسس النفسية والتربوية.
- ينمي القدرة على فهم المقروء و يقدم الكثير من البدائل و الأفكار حول المادة.
- يسهم في الحفاظ على هوية الأمة و طابعها الحضاري لا سيما في عصر العولمة.
- يعد الوثيقة التي يتم الرجوع إليها في التقويم و الامتحانات المدرسية.
- يعد من أهم الأدوات التي يعتمد عليها المعلم في العملية التعليمية لتحقيق أهداف المنهج.

### المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

سنحاول في هذا المبحث عرض أهم الدراسات التي تناولت محتوى نصوص القراءة مع بيان أوجه الاختلاف و الاتفاق بين هذه الدراسة و الدراسات السابقة التي سنتعرض لها.

#### المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات في هذا الموضوع، و لكن لكل باحث رؤية في معالجته من زوايا تختلف عن غيرها، و من هذه الدراسات نذكر:

<sup>1</sup> — ينظر المرجع السابق، ص 80.

1/الدراسة الأولى: صعوبة تبليغ محتوى نشاط القراءة للسنة الثالثة ابتدائية "عبد الغني زمالي" تهدف هذه الدراسة إلى تقديم طريقة فاعلة قادرة على تحقيق الأهداف المتوخاة من هذا النشاط ويقدم الباحث نماذج يراها فاعلة في تقويم وفق ما جاءت به اللسانيات التطبيقية من اتباع الطرائق التربوية السهلة، كلما دعت الضرورة لذلك التي من خصائصها الانتقائية و النفعية.

وتمحورت إشكالية الدراسة حول جملة من التساؤلات أهمها:

— ما هو المحتوى المختار لتحقيق الأهداف؟

— ماهي الطرائق البيداغوجية المعتمدة؟

— ماهي أساليب التقويم المتبعة لإنجاح العملية التعليمية؟

— ماهي الأهداف التي توخاها المنهاج التربوي لهذه السنة؟

أما المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج التحليلي النقدي.

و توصل البحث إلى مجموعة من الملاحظات أو النتائج، أو جملة من التوجيهات المنهجية من أهمها:

— كل عملية تعليمية تعلمية تتطلب المرور بفترات مختلفة مقترنة بمدة زمنية غالبا ما تكون غير كافية لتقديم النشاط المعرفي، و عليه يجب البحث عن إستراتيجية تعليمية تناسب كل دراسة من حيث المحتوى و الأهداف و طرائق التدريس و أساليب التقويم.

— اعتبار المتعلم قطب الرحى و عصب العملية التعليمية فقد باتت من اللازم مراعاة ميوله و تطلعاته، و ما يتفق مع رغباته و طموحاته و عدم إرهاقه بأوامر و نواه تؤثر سلبا على سلوكياته و نشاطاته.

— ربط التعليم بالواقع؛ أي أن يكون المحتوى مقدما للمتعلم مرافقا لبيئته الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية.

— يجب تكوين معلمين يتميزون بسعة الأفق و سلامة الخيال و سرعة البديهة تكويننا عاليا يسمح لهم بالتعامل مع المواقف التعليمية.

— يجب على المعلم استعمال اللغة العربية الفصيحة في جميع مراحل الدروس و لا يستعين باللهجة العامية حتى يكون منوالا حسنا للمتعلم.

— يجب على المعلم استعمال اللغة العربية الفصيحة في جميع مراحل الدرس.

2/الدراسة الثانية: دراسة فتيحة حايد، أجريت للحصول على درجة علمية (ماجستير) وكانت تحت عنوان المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط — دراسة تحليلية نقدية — و هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المرتكزات الإستراتيجية اللغوية الغالبة ومدى توافقها و المرجعيات العلمية و الفكرية و القدرات العقلية و الفكرية للمتعلمين و رصد مختلف الجوانب التي أصاب فيها الكتاب و التي أخطأ و ذلك كما و نوعا و يقوم هذا البحث على جملة من الأسئلة و الإشكالات أجملها الباحث.

أما المنهج المعتمد فهو المنهج الوصفي التحليلي، و النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

— عدم ملاءمة بعض المفردات لقدرات التلاميذ الفكرية و الذهنية في الكتاب و المتعلمة من الرصيد اللغوي.

— الحشو و التكرار المؤسس على غرض معنوي و فردي في اختيار محاور النص المدرجة في شكل وحدات متكررة أكثر من مرة مما يرهق التلميذ و يشتت ذهنه،على الرغم من أن اللغة العربية تتميز بدقة التعبير عن المعاني و دقة الموضوعات و عنصر

التكرار فيها يتحول إلى عبء على التلميذ فتعيق الفهم و الإفهام و تشعره بالضجر، و هذا ما لاحظته في الوحدات المتكررة الآتية و التي يمكننا جمعها في وحدة منفردة.

– التكرار في الوحدات العلمية أي في الوحدة الثامنة الصفحة 102 و الوحدة الثالثة عشر الصفحة 170 و الوحدة الرابعة الصفحة 52 و الوحدة الثامنة عشر الصفحة 216.

– نقشي العامة بين التلاميذ و الأساتذة من الظواهر السلبية التي لاحظتها في الدراسة، حتى صارت العامة هي السائدة في الدرس التعليمي.

– إن أغلب النصوص ذات طابع علمي تفوق إمكانات التلاميذ اللغوية و الذهنية و كان بالإمكان اختيار نصوص من لغة التخاطب اليومي لأنها لا تجهد التلاميذ في فهمها، و كذا الاعتماد الكبير على بعض نصوص الكتاب.

### المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض لهاتين الدراستين نستطيع حصر أوجه الشبه و الاختلاف بينها و بين موضوع دراستنا في النقاط التالية:

– اشتركت الدراستان و دراستنا في هدف واحد و هو محتوى النصوص القرائية؛ أي تناولت موضوع نص القراءة في محتوياتها.

– إذا تحدثنا عن مجتمع الدراسة فإن دراسة فتيحة حايد" المحتوى اللغوي في كتاب العربية السنة الثانية متوسط – دراسة تحليلية نقدية – " اختلفت عن دراستي و دراسة عبد الغني زمالي في كون دراسة فتيحة حايد السنة الثانية متوسط، أما دراستي و دراسة عبد الغني زمالي اتفقت في المرحلة و السنة ( الثالثة ابتدائي).

– كل الدراسات تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لكن دراسة عبد الغني زمالي و دراسة فتيحة حايد اعتمدت على النقد في دراستهما.

– الأداة الإجرائية التي استعملت كانت تحليل المحتوى.

– استخدمت هذه الدراسات أدوات لجمع البيانات و هي الاستبيان.

– اختلاف الدراسات في السنة و في المكان، إذ أن دراسة عبد الغني زمالي سنة 2009/

2010م بولاية بسكرة، أما دراسة فتيحة هايد فكانت سنة 2011/ 2012 في جامعة

الحاج لخضر بولاية باتنة.

و دراستي كانت 2016/ 2017 بولاية ورقلة.

بعد الاطلاع على هذه الدراسات ومقارنتها بدراستنا من خلال ذكر أهم نقاط الشبه و

الاختلاف وجدناها تصب في مجال واحد هو معرفة محتوى نصوص القراءة وما أضافته

دراستنا هو معرفة مدى ملاءمة هذا المحتوى لذهن التلميذ.

## الفصل الثاني

الجانب التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: وصف محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

بعد الفراغ من الجانب النظري الذي شمل جمع المصطلحات والتعريف بها، وعرض الدراسات السابقة ومناقشتها، نخوض مسارنا في الجانب التطبيقي والذي يعد جزءا هاما في هذه الدراسة بحيث نتطرق إلى وصف محتوى نصوص القراءة وهذا فيما يخص المبحث الأول، أما المبحث الثاني نقوم بتحليل عينة من الدروس وهذا تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة.

### المبحث الأول: وصف محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي:

كتاب السنة الثالثة ابتدائي هو كتاب بني من أجل التلميذ، ولذلك فهو يتوجه مباشرة إليه، وكتاب السنة الثالثة ابتدائي يحتوي على ثلاثين نصا موزعا على عشر محاور وهي: المدرسة، العائلة، الأعياد، الصحة، الريف، خدمة الأرض، المدينة والحرف، الأعلام ووسائل النقل والألعاب، و نلاحظ من خلال مواضيع النصوص أنها كانت متنوعة ومختلفة فمنها الإنسانية ومنها الاجتماعية ومنها في الصحة والطبيعة، والتي تتماشى مع متطلبات التلميذ في المرحلة الابتدائية وقد تنوعت هذه النصوص واختلفت من مقالات وقصص وحكايات ومثال ذلك: البنات الثلاثة، بائعة الكبريت ومنها الحقيقية في ورشة الرسم، التلميذة الجديدة أما عن أنماط النصوص فقد كانت محصورة بين السردى والوصفي وذكرنا فيما سبق أن كل محور يحتوي على ثلاثة نصوص.

ويقترح كتاب السنة الثالثة ابتدائي في أغلب الأحيان ثلاثة نصوص باستثناء المحور السادس الذي يتكون من نصين، وتغطي هذه النصوص المحور في أغلب جوانبه، وتتميز بالتنوع من حيث التصنيف، فهي تعطي هذه النص السردى والحواري و الشعري



والقصصي، غير أن الغالب عليها هو النص الإخباري تماشياً مع متطلبات المنهاج ولكنه يركز بالدرجة الأولى على تمكنه من النص الإخباري.

وبما أن كل محور يتضمن نصوصاً فإن النص يتكون من صفحة وربع أو أكثر، ويتضمن مجموعة من الكفاءات المستهدفة اللغوية وغير اللغوية؛ أي كفاءات متعلقة بالجانب اللغوي وأخرى متعلقة بالجانب غير لغوي كالقيم مثلاً، والنص في كل وحدة يتضمن أفكاراً وعبارات وألفاظاً لها مغزى وهدف فمثلاً النص الأول في الوحدة الأولى التلميذة الجديدة يرتبط هذا النص بالدخول المدرسي وما يتبعه من حركة اجتماعية وفي النص هذا الجانب الخفي عن العلاقات الحميمة التي تنشأ في المدرسة لتصبح أسرة ثانية يجد فيها التلميذ الدفء والطمأنينة، ومثلاً النص الأول من المحور الخامس بائعة الكبريت هذا النص يتناول قصة طفلة صغيرة اضطرتها الظروف إلى أن تباع الكبريت لتحصل على القوت، أما النص الثالث من هذا المحور "البنات الثلاث" فيحمل مغزى رائعاً بحيث يصل التلميذ بسهولة إلى ما يترتب عن عدم طاعة الوالدين وعن طاعتها، وكل نص من هذه المحاور أدرج تحته عنوان وهو أتجاوز مع النص وأدرج تحت هذا العنوان أتعرف على معاني المفردات بحيث أن كل نص من هذا المحور يتضمن ألفاظاً صعبة الفهم وبالتالي خصص لها جزء أما الجزء الآخر وهو "أفهم النص" وهو عبارة عن أسئلة متنوعة مباشرة وغير مباشرة تتعلق بالنص بحيث تساعده على فهم النص وفهم أفكاره الأساسية والفكرة العامة والاستفادة من محتوى النص وما يحمله من معلومات وهذه الأسئلة يستطيع أن يحصل المتعلم على إجابتها بتتبع النص تتبعاً خطياً وهذا فيما يخص الأسئلة المباشرة، أما الأسئلة غير المباشرة فتتعد عن الخطية وتدفع التلميذ إلى استغلال المعطيات اللغوية الموجودة في النص حتى يبني جواباً عن هذه الأسئلة هو حصيلة تركيب.

وتمثل محطة أعبر امتدادا للنص ولكنها تتمحور حول المتعلم، فأسئلة هذه المحطة تتوجه إلى المتعلم مباشرة لتدفعه إلى التعبير عن رأيه أو عن السلوك الذي يمكن أن يقوم به تجاه قضية ما، فهي بهذا تمثل توسيعا للفضاء الذي يتحرك فيه التلميذ انطلاقا من النص.

ولكننا نشير هنا إلى أن الإحساس بالحرية يجب أن يكون هاجسا بالنسبة لكل متعلم وهو في محطة التعبير الشفوي، فبناء الشخصية يعتمد على هذا النوع من الأسس.

وإن إحساس المتعلم بالحرية هو الذي يولد فيه الثقة في النفس وهذا يعتبر عاملا هاما من عوامل نجاحه في التواصل مع الآخرين.

## المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

### 1/ إجراءات الدراسة.

سننظر في هذا المبحث إلى إجراءات الدراسة المتمثلة في تحديد حدود الدراسة، وعينة الدراسة، والأدوات المنهجية المتبعة.

أولاً- حدود الدراسة: السنة الثالثة ابتدائي.

ثانياً- العينة:

تتكون عينة الدراسة من محتوى نصوص القراءة للسنة الثالثة ابتدائي، وتضمن محتوى السنة الثالثة ابتدائي موضوعات عديدة موزعة على عشر محاور، ويحتوي كل محور على ثلاث نصوص، وقد بلغ عدد النصوص ثلاثين نصاً في الكتاب المدرسي، وسنقوم بتحليل ثمانية نصوص مختارة عشوائياً، وقد اخترنا أداة التحليل إجراء للدراسة، وكانت فئات التحليل مقسمة على حسب الأسئلة الفرعية للدراسة، أما المنهج الذي سأتبعه هو المنهج الوصفي، والمحتوى المراد تحليله موجود في كتاب المتعلم وهو مصمم كالآتي:

**النص:** يتكون من صفحة أو أكثر ويتضمن مجموعة من الكفاءات المستهدفة.

**صورة مرفقة للنص:** بحيث تهدف هذه الصورة إلى توضيح موضوع النص.

**أتحاور مع النص:** وهي مقسمة إلى:

1- أتعرف على معاني المفردات.

2- أفهم النص.

3- أعبر.

## 2/ تحليل محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي وفق معايير اختيار المحتوى وتنظيمه.

1- ارتباط محتوى المنهج بأهدافه.

2- مراعاة حاجات المتعلمين.

3- مراعاة ميول التلاميذ.

4- ارتباط المحتوى بالواقع الاجتماعي.

5- صدق المحتوى.

6- الشروع والتوزيع.

### النص الأول:

التلميذة الجديدة.<sup>1</sup>

من خلال تحليل النص الأول اتضح لنا أن موضوع النص ونمطه ونوعه مناسب لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، فهو نص سردي يتخلله الوصف، كما نلاحظ في هذا المحور أنه تجسد فيه مبدأ معيار التوحيد؛ أي أن كل نصوص هذا المحور تتعلق به وهي "المدرسة" ونلاحظ أن هذا النص يراعي مستوى المتعلمين والفروق الفردية؛ فجميع تلاميذ

<sup>1</sup>رياض النصوص-اللغة العربية-السنة الثالثة ابتدائي-وزارة التربية الوطنية ص 10.

السنة الثالثة يستطيعون فهم النص وذلك من خلال العبارات والألفاظ التي يتضمنها و مثال ذلك: في شهر سبتمبر من كل سنة تلتحق ريم بمدرستها.

وكذلك: بينما كان التلاميذ يتبادلون الحديث رأت ريم تلميذة سمراء شعرها طويل وناعم وجميل. فكل هذه الألفاظ يستطيع التلاميذ استيعابها وفهمها، فهذا النص يرتبط بالدخول المدرسي.

وارتبط هذا النص بجملة من معايير اختيار المحتوى، فنص التلميذة الجديدة ارتبط بأهداف المنهج وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة رسالة، بالإضافة إلى الأهداف الأخرى، وهذا النص خال من الأخطاء ويتوفر على علامات الترقيم واتضح لنا أن النص مرتبط بالواقع الاجتماعي لوهو الدخول المدرسي وما يتبعه من حركة اجتماعية وتمثل بانتقال سندس من مدينة جانت إلى مدرسة أخرى تقع في الشمال محور هذه الحركة الاجتماعية فهي الآن محيط جديد عنها من ناحية العلاقات الإنسانية ولكنه وسط يتشابه مع الوسط الذي كانت فيه<sup>1</sup>.

كما أنه مراعاة لميول التلاميذ بما أن النص يتحدث عن الدخول المدرسي.

والمعلومات التي يتضمنها هذا النص معلومات صادقة لا توجد فيها أخطاء وهذا يدل على صدق المحتوى.

- وهذا النص لا يخلو من عدد المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقابلة للتوزيع.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: وهاهي ذي ساحة المدرسة تعج بالتلاميذ العائدين من العطلة الصيفية، وقد اجتمع هؤلاء البراعم يتبادلون الحديث عن عطلتهم.

<sup>1</sup> دليل المعلم لكتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي-وزارة التربية الوطنية ص 17.

وحجم النص كان مناسباً للتلاميذ وللحجم الساعي، كما أن كلمات هذا النص كانت واضحة وملائمة لذهن التلميذ، أما الأسئلة فقد تعلقت بالنص وهي أسئلة بسيطة، واتسمت بكونها تساعد التلميذ على فهم النص واستيعابه ومثال ذلك:

- أين قضت ريم عطلتها؟

- ما اسم التلميذة الجديدة؟

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة ومفهومة، بالإضافة إلى أنها مراعية للفروق الفردية وهي كالتالي:

- ما اسم مدينتك؟

- أين تقع مدينتها بالنسبة للجزائر العاصمة؟

وعند تحليل هذا النص اتضح أنه يلائم التلاميذ في هذا السن ويراعي معايير اختيار المحتوى ومعايير تنظيم المحتوى.

النص الثاني:

التعاون في الأسرة.<sup>1</sup>

من خلال تحليل نص التعاون في الأسرة اتضح لنا أن موضوع النص ونمطه ونوعه مناسب للتلاميذ في هذه المرحلة، فهو نص سردي وصفي، وقد تجسد في هذه الوحدة معيار التوحيد أي أن كل هذه النصوص تدور حول موضوع العائلة، ونلاحظ أن هذا النص يراعي مستوى المتعلمين والفروق الفردية.

1 - رياض النصوص (كتاب اللغة العربية)-الصفحة 32.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن التلميذ من كتابة دعوة، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه، كما أن هذا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي وهي التعاون في الأسرة و مراعاة لميول التلاميذ لأن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى هذا النوع من النصوص المرتبطة بالواقع أو بالمجتمع.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: أما منى فهي أخت منير، في العاشر من عمرها، نشيطة في البيت وتهتم بدراساتها كثيرا.

وحجم النص كان طويلا جدا مقارنة بالحجم الساعي، أما كلمات هذا النص فقد كانت واضحة وبسيطة ومناسبة للتلميذ في هذا السن كما يشتمل النص على قيم وأفكار سامية.

أما فيما يخص أسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد التلميذ على فهم النص فقد ارتبطت الأسئلة به وهي بسيطة وسهلة لأنها تدور حول مفهوم العائلة وما يربطها من علاقات قوية، والنص في مضمونه بسيط لكنه عميق الدلالة من حيث القيم التي يحملها وأمثلة على هذه الأسئلة:

-من هو منير؟

-ما هي العبارات التي تدل على فرحة الأم؟

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بحيث تتيح له فرصة الذهاب إلى أبعد من النص، فيعتمد على تجاربه الخاصة في الأسرة.

، ومن خلال تحليل هذا النص لاحظنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن ويراعي معايير اختيار المحتوى.

النص الثالث:

وليد يصوم لأول مرة.<sup>1</sup>

من خلال تحليل هذا النص اتضح لنا أن موضوعه ونمطه ونوعه مناسب للتلاميذ، فهو نص إخباري، كما نلاحظ أنه يجسد مبدأ التوحيد؛ أي أن كل نصوص هذا المحور تدور حول موضوع واحد ونلاحظ أن هذا النص يراعي مستوى المتعلمين والفروق الفردية وارتبط هذا النص بجملة من معايير اختيار المحتوى، فنص وليد يصوم لأول مرة ارتبط بأهداف المنهج وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة بطاقة التهنئة، بالإضافة إلى الأهداف الأخرى وهذا النص خال من الأخطاء، واتضح لنا أن النص مرتبط بالواقع الاجتماعي فهذا النص في مضمونه بسيط، إذ يستطيع التلميذ أن يتتبع فيه قصة طفل صغير قريب منه سناً<sup>2</sup> ويحمل هذا النص قيماً هامة أولها ربط التلميذ بقيمه الحضارية وجعله يشعر بانتمائه إلى هذه القيم، وكانت معلومات هذا النص صادقة وهذا يدل على صدق المحتوى.

ونص وليد يصوم لأول مرة لا يخلو من عدد المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقابلة للتوزيع.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: صحيح يا أمي، إذن أرجو أن توظيني لأتسحر معكم.

وحجم النص كان مناسباً للتلاميذ وبالمقارنة مع الحجم الساعي، كما أن كلمات هذا النص كانت واضحة وملائمة لأذهان التلاميذ أما الأسئلة فقد تعلقت بالنص وفيها يتتبع

<sup>1</sup>-رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، الصفحة 46.

<sup>2</sup>-دليل المعلم لكتاب اللغة العربية السنة الثالثة من تعليم ابتدائي الصفحة 41.



التلميذ النص خطياً، فييلور إجابات عن الأسئلة المطروحة سابقاً، فهي إذا تدخل في إطار استغلال معطيات النص استغلالاً مباشراً، ومثال ذلك على هذه الأسئلة:

-بماذا أحس وليد؟

- بماذا وعدته خالته؟

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت موجهة للتلميذ وكانت أسئلة مباشرة لتفسح له المجال عن تجاربه الشخصية.

وعند تحليل هذا النص اتضح لنا أنه يلاءم التلاميذ في هذا السن ويراعي معايير اختيار المحتوى.

### النص الرابع:

مرض أمين.<sup>1</sup>

عند تحليل هذا النص اتضح لنا أن عنوان ونمط ونوع النص ملائم لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، فهو نص إخباري وذلك من خلال العبارات والجمل، ونلاحظ أن نصوص هذا المحور كانت موحدة وهذا معيار مهم من معايير تنظيم المحتوى، كما أن هذا النص يراعي مستوى المتعلمين وذلك من خلال الجمل والعبارات التي يتضمنها ومثال ذلك: عندما خرجت من المدرسة شعرت بالجوع الشديد لأنني لم أتناول فطور الصباح.

كما تجسدت في هذا النص معايير اختيار المحتوى، حيث أن هذا النص ارتبط بأهداف المنهج وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة قائمة أشياء بالإضافة إلى ذلك أن يتمكن المتعلم أو التلميذ من قراءة نصوص إخبارية، وعند تتبع هذا النص وجدنا أنه خال من الأخطاء، واتضح لنا أن النص مرتبط بالواقع الاجتماعي للتلميذ حيث يلتبس القيم التي يحملها النص

1-رياض النصوص كتابي في اللغة العربية الصفحة 64.

إذ أن تناول الأطعمة المعروضة في السوق دون توفير شروط النظافة فالمعلومات التي يتضمنها نص مرض أمين معلومات صادقة لا توجد فيها أخطاء وهذا يدل على صدق المحتوى.

ونص مرض أمين لا يخلو من عدد المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقابلة للتوزيع.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: واشترى لي الأدوية اللازمة، وقد بدأت أحسن كما ترون.

- وحجم النص يبدو أنه ملائم للتلميذ، بالإضافة إلى الصور فقد كانت تعمل توضيح أفكار النص وتشويق التلميذ لقراءته، وكلمات النص كانت واضحة وملائمة لذهن التلميذ، أما الأسئلة فقد ارتبطت بالنص واتسمت بكونها تساعد التلميذ على فهم النص واستيعابه ومثال ذلك:

-ماذا قال موسى لأبيه؟

-ماذا قال الجد لأمين؟

-ما هي فائدة الوجبات الثلاثة؟

أما عن أسئلة التعبير فقد ارتبطت بالنص من خلاله يستطيع كل تلميذ أن يبلور فهما خاصا للنص، يعكسه في العنوان، ولذلك فإن إعطاء العنوان يتبع عرض للمعطيات التي سمحت لهذا التلميذ باختيار هذا العنوان وفي الحالة التي لا يجد عنوانا آخر فإن تبرير العنوان الموجود يعطيه الفرصة للتعبير وهذا هو المقصود.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- دليل المعلم لكتاب السنة الثالثة ابتدائي، الصفحة 53.

النص الخامس:

البنات الثلاث.

من خلال تحليل نص البنات الثلاث اتضح لنا أن موضوعه ونمطه ونوعه مناسب لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، فهو نص عبارة عن قصة، وقد تجسد في هذه الوحدة معيار التوحيد أي أن كل هذه النصوص في هذا المحور تدور حول موضوع "العلاقات الاجتماعية" ونلاحظ أن هذا النص يراعي مستوى المتعلمين إلا أن عنصر الخيال غالب عليه.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة قصة، وعند ملاحظة هذا النص وجدنا أنه خال من الأخطاء، كما أن هذا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي بحيث يصل التلميذ من خلال قراءته إلى ما يترتب عن عدم طاعة الوالدين وعن طاعتها أي أن هذا النص يحمل مغزى رائعاً.<sup>1</sup>

كما أن نص البنات الثلاث يراعي ميول التلاميذ لأن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى هذا النوع من النصوص التي هي عبارة عن قصة تحمل قيماً هامة و مغزى رائع.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: فقال لها: {إن أمك مريضة، وهي مشتاقة إلى رؤيتك وفي حاجة إلى مساعدتك}.

أما عن حجم النص فقد كان طويلاً جداً بالمقارنة مع الحجم الساعي للمادة، أما عن كلمات هذا النص فقد كانت نوعاً ما واضحة وبسيطة ومناسبة للتلاميذ في هذا السن كما يشتمل النص على قيم وأفكار سامية.

<sup>1</sup>- دليل المعلم لكتاب السنة الثالثة ابتدائي، الصفحة 70.

أما فيما يخص أسئلة النص فقد كانت بسيطة وواضحة بحيث يحصل التلميذ على الإجابة بتتبع النص خطيا ومثال على هذه الأسئلة:

- كم عدد شخصيات هذه القصة؟

- هل ذهبت البنت الكبرى إلى أمها؟

أما عن أسئلة التعبير فقد ارتبطت بالنص ومثال ذلك: ما هي الشخصية التي أحببتها؟ ولماذا؟

وتكون الإجابة على هذا السؤال بتفاعل التلميذ مع أحداث القصة ومع شخصياتها المختلفة يسمح له بالمقارنة بين هذه الشخصيات ليحدد موقفا منها وتحديد الشخصية التي أحبها يكون مدعوما بمجموعة من المعطيات مما يسمح له بالتعبير بطلاقة.

ومن خلال تحليل هذا النص لاحظنا أن معظم معايير اختيار المحتوى توفرت فيه.

النص السادس:

البط الصغير<sup>1</sup>.

من خلال تحليل النص اتضح لنا أن موضوع النص ونمطه ونوعه مناسب لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، فهو نص سردي يتخلله الوصف، كما نلاحظ في هذا المحور أنه تجسد معيار التوحيد، أي أن كل نصوص هذا المحور تتعلق به، ونلاحظ أن هذا النص يراعي مستوى المتعلمين والفروق الفردية، فجميع تلاميذ السنة الثالثة يستطيعون فهم النص.

<sup>1</sup> - رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية) ص 104.

وارتبط هذا النص بجملة من معايير اختيار المحتوى كما ارتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن التلميذ من كتابة شعر، وهذا النص خال من الأخطاء، واتضح لنا أن هذا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي حيث يتقاطع هذا النص مع النص السابق في أهمية الماء، ولئن كان النص الأول أمام أهمية الماء بالنسبة للنبات، فهذا النص يبرز هذه الأهمية بالنسبة للحيوان من خلال قصة بط صغير يخرج للبحث عن الماء ويحمل النص إشارة إلى المشروع في قول البط الصغير: {يا إلهي أنا أقول الشعر} وهذا يفتح المجال للمعلم ليبدأ في تقديم المشروع.<sup>1</sup>

كما أن المعلومات التي يتضمنها هذا النص معلومات صادقة لا يوجد فيها أخطاء وهذا يدل على صدق المحتوى.

ونص البط الصغير لا يخلو من عدد المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقابلة للتوزيع.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: لماذا لا أحق بهم، فهم لا شك يعرفون أين يوجد الماء.

وحجم النص مناسب للتلاميذ بالإضافة إلى الصور التي زود بها النص، وكلمات هذا النص كانت واضحة ومناسبة لذهن التلميذ، أما الأسئلة فقد تعلقت بالنص وهي أسئلة بسيطة وواضحة للغاية واتسمت بكونها تساعد التلميذ على فهم النص واستيعابه ومثال ذلك:

-كيف وجد البط الصغير البركة؟

-متى عثر البط الصغير على الماء؟

2- دليل المعلم لكتاب السنة الثالثة ابتدائي الصفحة 80.

فالأسئلة التي ارتبطت بالنص منها المباشرة ومنها غير المباشرة.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت لها علاقة وطيدة بالنص بحيث يعود التلميذ إلى النص، ويستخرج قول كل شخصية.

فهذا النص يراعي معايير اختيار المحتوى وذلك من خلال تحليله.

### النص السابع:

#### الضيعة الساحرة.<sup>1</sup>

من خلال تحليل نص الضيعة الساحرة اتضح لنا أن عنوانه ونمطه ونوعه مناسب للتلاميذ، فهو نص سردي وذلك من خلال العبارات والجمل التي تدل على ذلك، ونلاحظ في هذا المحور أنه يتوفر على معيار التوحيد؛ أي أن كل نصوص هذا المحور متصلة به وهي الريف وخدمة الأرض، و هذا النص يراعي مستوى المتعلمين والفروق الفردية، كما اتضح لنا أن محتواه مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن التلميذ من كتابة نصا سرديا، وقد لاحظنا أنه خال من الأخطاء، كما أن هذا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي حيث قام مجموعة من التلاميذ بزيارة صديقهم في الضيعة التي كلمهم عنها كثيرا.<sup>2</sup>

والمعلومات التي يتضمنها هذا النص معلومات صادقة لا توجد فيها أخطاء وهذا يدل على صدق المحتوى.

<sup>1</sup>-رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، الصفحة 122.

<sup>2</sup>-دليل المعلم لكتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الصفحة 95.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: تنتشر في جوانبه مجموعات من شقائق النعمان الحمراء والبنفسجية، وبجواره حقل آخر تزيينه أنواع الورود المختلفة الألوان.

كما أن حجم النص طويل، وكلماته واضحة وملائمة لذهن التلميذ، أما الأسئلة فقد كانت بسيطة وسهلة بحيث تساعد التلميذ على فهم النص وسرعة استيعابه ومثال ذلك:

- أين يسكن هشام؟

- على ماذا تطل الهضبة العالية؟

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت لها علاقة بالنص بحيث يعود السؤال بالتلميذ إلى النص فينتبغ ورود العنوان في النص بأشكال مختلفة: ضيعة - ضيعتكم - تلك الضيعة.

النص الثامن:

الصغير الكبير.<sup>1</sup>

من خلال تحليل النص تبين لنا أنه مناسب للتلميذ و ذلك من خلال نمطه ونوعه فهو نص حوارى، بالإضافة إلى ذلك فعند قراءة نص "الصغير الكبير" تتضح لنا أفكاره، إذن فهو يراعى مستوى المتعلمين والفروق الفردية وذلك من خلال العبارات التي يحملها ومثال ذلك:

- أنا جهاز صغير تحملني بين يديك.

- إنني جهاز صغير الحجم.

<sup>1</sup> -رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، الصفحة 162.

حيث ارتبط هذا النص بجملته من معايير اختيار المحتوى وأهداف المقرر، وهي أن يتمكن التلميذ من كتابة حوار أو نص حوار.

بالإضافة إلى أن هذا النص خال من الأخطاء، واتضح لنا أيضا أنه مرتبط بالواقع الاجتماعي حيث يثير هذا العنوان فضول التلميذ، فما هو الشيء الصغير الكبير في الوقت نفسه، فيصبح هذا العنوان دافعا للذهاب إلى النص بلهفة، يكتشف التلميذ بعد احتكاكه بالنص أن يتكلم مع الهاتف النقال، ولكن بطريقة تقترب من عالم هذا الطفل.<sup>1</sup>

وعند ذلك نجد أنه قد راعى ميول التلاميذ بما أن النص يتحدث عن الهاتف النقال، كما أن المعلومات التي يتضمنها معلومات صادقة لا يوجد فيها أخطاء وهذا يدل على صدق المحتوى، وهذا النص لا يخلو من عدد المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقابلة للتوزيع، أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة ومثال ذلك: أنا لسانك الذي تتكلم به، وأذنك التي تسمع بها، وعينك التي ترى بها، وعقلك الذي تفكر به.

و حجم النص كان طويلا وهذا لا يتناسب مع الحجم الساعي بالإضافة إلى أنه يبعث الملل في التلميذ، أما فيما يخص كلماته فقد تنوعت فمنها البسيطة و منها الصعبة، كما أدرج تحت النص أسئلة لها علاقة وطيدة به بحيث تساعد التلميذ على فهمه ومثال ذلك:

- من الذي يتكلم في النص؟

- لماذا يسمى نقالا محمولا؟

<sup>1</sup>- دليل المعلم، الصفحة 125.



فالسؤال الأول من الذي يتكلم؟ إلى مسألة المجاز، ولكن بطريقة غير مباشرة فالذي يتكلم في الواقع هو الإنسان، ولكن يمكن أن تعطى هذه الخاصية لغير الإنسان، فالهاتف هنا يتكلم بضمير المتكلم أنا ليدل على وجوده.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية، بحيث تدفع التلميذ للعودة إلى النص ليحدد مجموع ما قاله الهاتف النقال عن نفسه ويعبر عن ذلك بلغته من خلال تحليل هذا النص لاحظنا أنه يلاءم المتعلمين في هذا السن ويراعي معايير اختيار المحتوى.

### 3/ الاستبيان (مجتمعه، عينته ، تحليله)

و لعل الغرض من هذا البحث هو معرفة محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي، و على هذا الأساس جاءت عناصر الاستبيان هو لمعرفة مدى توفر معايير اختيار المحتوى في هذا المنهاج التربوي للسنة الثالثة ابتدائي، و الذي اقتضى مجموعة من الأسئلة في شكل استبيانات بحيث تم توزيعها على أساتذة اللغة العربية للسنة الثالثة، و كذا الاطلاع على مدى تجاوب التلاميذ مع محتوى نصوص هذه السنة، و ما لاحظته بصفة عامة وجود نوع من التناقض في الإجابات.

#### أولاً/مجتمع الاستبيان:

و يشمل بعض ابتدائيات ورقلة.

#### ثانياً/ عينة الاستبيان

تم توزيع 20 استبيانا على عدة مدارس في مدينة ورقلة وهي:

– ابتدائية اسماعيلي قويدر ( حاسي بن عبد الله )

– ابتدائية قفال جلول (سيدي خويلد)

– ابتدائية محمد عانو القصر (ورقلة)

ابتدائية بونعامة الجيلالي (البور)

#### ثالثاً/تحليل الاستبيان:

بيانات المحور الأول:البيانات العامة.

أ – متغير الجنس : شملت 20 معلما ومعلمة .

ب – متغيرة الخبرة الدراسة تلك المدة الزمنية التي قضاها الأساتذة في مجال التدريس.  
أداة البحث: تمثلت أداة البحث في الاستبيان مكون من 10 أسئلة و معظم حول معايير اختيار المحتوى.

### التحليل:

إن الاستبيان موزع على أساتذة التعليم الابتدائي، و تتمحور أسئلته حول ما يلي:

أسئلة متعلقة بالبيانات التعليمية مثل ملاحظة

– مدى مراعاة نصوص القراءة لأهداف المنهج.

– تحليل مدى ملائمة نصوص القراءة لمستوى التلاميذ.

– الخيال الذي يطغى على الوحدات و تأثيره على نفسية التلميذ.

– تحليل مدى ارتباط النصوص القرائية بميول التلاميذ.

– تحليل النصوص و أثرها على نفسية التلميذ.

– تحليل نصوص القراءة و مدى مراعاتها لقدرات التلاميذ النفسية و الذهنية.

– تحليل مدى مراعاة المفردات التي تحويها النصوص لمستوى التلاميذ.

– النصوص القصصية و تأثيرها على نفسية التلميذ.

– النصوص المستوحاة من الواقع الاجتماعي.

– حجم النصوص و تأثيره على نفسية التلميذ.

1/ تحليل نص السؤال الأول:

الإجابة	نعم	لا
عدد المعلمين	05	15
النسب المئوية	%25	%75

و الآن نقف عند تحليل فئة المعلمين المجيبين ب "لا" حيث قدرت إجابتهم ب 75 بالمائة أي أن محتوى النصوص لا يراعي أهداف المنهج.

2/ تحليل نص السؤال الثاني:

الإجابة	نعم	لا
عدد المعلمين	18	02
النسب المئوية	%90	%10

نلاحظ من خلال إجابة المعلمين أن محتوى نصوص القراءة يتوافق مع مستوى التلاميذ حيث قدرات 90 بالمائة.

3/ تحليل نص السؤال الثالث:

الإجابة	نعم	لا
عدد المعلمين	18	02
النسب المئوية	%90	%10

نلاحظ من خلال إجابة المعلمين أن الخيال له عامل إيجابي، و قدرت 90 بالمائة و هذا بالنسبة لإجابة بعض ذوي الخبرة.

4/ تحليل نص السؤال الرابع:

الإجابة	نعم	لا
عدد المعلمين	10	10
النسب المئوية	%50	%50

من خلال إجابة المعلمين وجدنا توافقاً بين "نعم" و "لا" حسب رأي الأساتذة و قدرت كل منهما 50 بالمائة فهناك من يؤيد أن الصور لها دور فعال في توضيح أفكار النص و هناك من يقول لا.

5/ تحليل نص السؤال الخامس:

الإجابة	نعم	لا
عدد المعلمين	20	00
النسب المئوية	%100	%0

من خلال تحليل إجابة بعض الأساتذة نلاحظ أن النسب المئوية المعبرة عن الاختيار "نعم" فقد بلغت 100 بالمائة فالتلاميذ يميلون دائماً إلى النصوص الواقعية.

6/ تحليل نص السؤال السادس :

الإجابة	نعم	لا
عدد المعلمين	02	18
النسب المئوية	%10	%90

من خلال تحليل إجابة الأساتذة المستوجبين والنسب المئوية المجسدة لأرائهم، لاحظت أن النسب المئوية المعبرة عن الاختيار "لا" قدرت 90 بالمائة من مجموع الإجابات .

7/ تحليل نص السؤال السابع :

الإجابة	نعم	لا
عدد المعلمين	00	20
النسب المئوية	%0	%100

نلاحظ أن كل المعلمين أجابوا بلا فقد إجابتهم 100 بالمائة فهذا المحتوى غير مراعى لقدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والمرحلة العمرية .

8/ تحليل السؤال الثامن:

الإجابة	نعم	لا
عدد المعلمين	20	00
النسب المئوية	%100	%0

نلاحظ أن كل المعلمين أجابوا بنعم وقدرت إجابتهم 100 بالمائة فالنصوص الطويلة لها أثر سلبي على نفسية التلميذ .

9/ تحليل نص السؤال التاسع:

الإجابة	نعم	لا
عدد المعلمين	02	18
النسب المئوية	%10	%90

نلاحظ من خلال إجابة بعض الأساتذة أنها قدرت بنسبة 90 بالمائة فالمفردات التي تحتويها النصوص لا تلاءم مستوى التلاميذ.

10/ تحليل نص السؤال العاشر :

الإجابة	نعم	لا
عدد المعلمين	20	00
النسب المئوية	%100	%0

نلاحظ من خلال تحليل إجابة الأساتذة فقد قدرت 100 بالمائة وذلك أن التلاميذ يملون إلى النصوص القصصية أكثر.

**خلاصة:** تم تحليل الاستبيان وفقا لمختلف الآراء و وجهات النظر التي تصب كلها في خدمة الكتاب المدرسي الذي يعد وسيلة تعليمية، أو لتحسين محتوى نصوص القراءة.

الخاتمة

## خاتمة

بعد هذه الرحلة البحثية مع محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي أنهينا بعون الله و حفظه هذه الدراسة و التي توصلنا فيها إلى مجموعة من النتائج و هي كالتالي:

- ✓ النصوص القرائية ملائمة لميول التلاميذ و حاجاتهم.
- ✓ حجم النصوص في كتاب السنة الثالثة ابتدائي ملائمة لمستوى التلاميذ.
- ✓ عدم ملائمة المفردات التي تحويها النصوص لقدرات التلاميذ النفسية و الذهنية.
- ✓ دور الصورة في توضيح أفكار النص بالإضافة إلى تشويق التلميذ.
- ✓ اكتشاف معايير اختيار المحتوى المجسدة في النصوص
- ✓ – أغلب النصوص التي يحويها كتاب السنة الثالثة ابتدائي لها علاقة بالواقع الاجتماعي والثقافي للتلميذ.

## التوصيات

نقترح في كتاب السنة الثالثة ابتدائي بعض المقترحات:

- تزويد الكتاب بنصوص ذات فائدة علمية أكثر و تحمل مغزى بحيث تثري الرصيد اللغوي للتلميذ.
- التقليل من الوحدات في كتاب السنة الثالثة ابتدائي على الأكثر 8 محاور و التخفيف من حجم النص ليتمكن التلميذ من استيعابها.
- تبسيط المفردات التي يحويها النص و جعلها أكثر سهولة.
- التقليل من الأسئلة المتعلقة بالنص و الإكثار من النصوص القصصية التي يميل إليها التلميذ في هذا السن أو في هذه المرحلة العمرية.



# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1/ أنشطة و مهارات القراءة و الاستذكار في المدرستين لهبة محمد عبد الحميد، الطبعة 2006/ 1 – 1426 دار الصفاء للنشر و التوزيع – عمان.

2/ أسس بناء المناهج و تنظيماتها، الدكتور حلمي أحمد الوكيل و الدكتور محمد أمين المفتي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1/2005\_ 1426 و الطبعة 2007\_ 1427.

3/ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدكتور طه علي حسن الدليمي، والدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي، أستاذ مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها عالم الكتب الحديثة إربد، ط1/ 2011\_ 1432.

4/ بناء المنهاج اللغوي بين الواقع والهدف في ضوء بعض نماذج المنهاج اللغوي الجزائري للأستاذ بن يمينة بن يمينة، دار النشر و التوزيع الجزائر ، ط1/2010\_ 1430.

5/ تحليل محتوى مناهج اللغة العربية د/عبد الرحمن الهاشمي و د/ محسن علي عطية ط 1 / 2009.

6/ تحليل مضمون المناهج المدرسية، الدكتور عبد الرحمن الهاشمي، و الدكتور محسن علي عطية، الطبعة 1/ 1432\_ 2011، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان.

7/ تعليمية اللغة العربية، د/ أنطوان صياح، ج1 دار النهضة العربية لبنان، ط1 سنة 2006 /1427.

## قائمة المصادر والمراجع

- 8/ تعليمية اللغة العربية بين النظرية و التطبيق د / حسن شحاتة الدار المصرية اللبنانية ط 5 جمادة الآخر 1423 هـ / أغسطس 2002 ، ط1 صفر 1425 / أبريل 2004
- 9/ تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق بشير ابرير، جامعة عنابة الجزائر ، عالم الكتب الحديثة اربد – الأردن الطبعة 1 / 1427 هـ 2007
- 10/ الجودة الشاملة في مناهج اللغة العربية و طرق التدريس، الدكتورة رافدة الحريري، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة 1/2011\_1432 –
- 11/ دليل المعلم لكتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية.
- 12/ رياض النصوص اللغة العربية، السنة الثالثة وزارة التربية الوطنية.
- 13/ صعوبة تبليغ محتوى نشاط القراءة للسنة الثالثة ابتدائي، دراسة تحليلية نقدية في ضوء التدريس بالأهداف، عبد الغني زمالي، ماجستير، جامعة بسكرة، نوقشت في 2010/2009.
- 14/ القراءة و أثرها في التحصيل و التذوق الأدبي د/ سعد علوان حسن، ط 1/ 1433 – 2012 دار الغيداء للنشر و التوزيع.
- 15/ القراءة و تنمية التفكير د/ سعيد عبد لافي /عالم الكتب ط 1/ 1426 – 2006
- 16/ القراءة من أجل التعلم عارف الشيخ – تقديم محمد ياسر، ط 1 / 2008 .
- 17/ القراءة مهاراتها و مشكلاتها في المدرسة الابتدائية، الدكتور مصطفى فهيم، الناشر مكتبة الدار العربية للكتاب الطبعة 1995\_1416، الطبعة 2 يناير 1998.
- 18/ كتابي في اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي رياض النصوص، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات.

## قائمة المصادر والمراجع

---

- 19/ لسان العرب لابن منظور — جمال الدين أبوالفضل محمد بن مكرم الأنصاري ،  
دار الكتب العلمية بيروت.
- 20/ المحتوى اللغوي في كتاب السنة الثانية متوسط دراسة تحليلية نقدية، فتيحة حديد،  
ماجستير، جامعة باتنة نوقشت 2012/2011.
- 21/ مدخل إلى علم النص ومجالاته وتطبيقاته محمد الأخضر الصبحي دار العربية للعلوم  
ناشرون.
- 22/ مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، الدكتور نواف أحمد سمارة، الدكتور عبد  
السلام موسى العديلي، ط1/ 2008 – 1428 دار المسيرة للنشر والتوزيع ص 146 .
- 23/ المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل د / سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، عمان دار  
الشروق ط 1/ 2006.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الاستبيان الموجه إلى أساتذة اللغة العربية

أساتذتي الكرام

أضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة تخدم الجزء الأهم من بحثي في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر حول محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي أرجو من حضرتكم الموقرة توخي الصراحة و مبدأ الصدق في إجابتكم و التي تعتبر خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع معتمدين في ذلك على خبرتكم في التدريس لتساهموا في دفع عجلة البحث إلى الأمام و المضي قدما والبحث عن الحلول العلمية لخدمة منهج أفضل، و أتعهد بالكتمان التام على المعلومات التي أفدتموني بها.

المشرف: مسعود غريب

اخلاقيات البحث العلمي

إعداد: بن الشرع زينب

**ملاحظة:**

ضع علامة × أمام العبارة التي تحدد إجابتك عن السؤال الذي يشملها و ذلك في أثناء إجابتك عن معظم الأسئلة التالية.

المحور الأول: البيانات العامة

البلدية:

الولاية:

الابتدائية:

الجنس :  ذكر  أنثى

الأقدمية في التعليم  السنة

المحور الثاني: البيانات التعليمية

1 – هل محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي مراعي لأهداف المنهج؟

نعم

لا

2 – هل نصوص القراءة من حيث مضمونها تتوافق مع مستوى التلاميذ؟

نعم

لا

3 – هل الخيال الذي يطغى على بعض الوحدات له عامل إيجابي على نفسية التلميذ؟

نعم

لا

4 – هل الصور المرافقة للنصوص لها دور فعال في إيضاح أفكار النص؟

نعم

لا

5 – هل النصوص القرائية تتلاءم مع ميول و حاجات التلميذ؟

نعم

لا

6 – هل النصوص المستوحاة من الواقع الاجتماعي لها أفضلية عند التلميذ مقارنة بالنصوص الأخرى؟

نعم

لا

7 – هل النصوص الطويلة لها أثر سلبي على نفسية التلميذ حتى لو كانت شيقة و واضحة؟

نعم

لا

8 – هل محتوى نصوص القراءة مراعاة لقدرات التلاميذ الذهنية و النفسية و المرحلة العمرية لهم؟

نعم



لا

9 – هل كل المفردات التي تحتويها النصوص تلائم مستوى التلميذ؟

نعم

لا

10 – هل النصوص القصصية لها تأثير كبير على التلميذ مقارنة بالنصوص الأخرى؟

نعم

لا

# فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
إهداء	
شكر و عرفان	
مقدمة.....أ	
الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية	
المبحث الأول: الأدبيات النظرية.....11	
المطلب الأول: المصطلحات الأساسية.....11	
1/المحتوى.....11	
2/النص.....13	
3/ القراءة.....14	
4/ الكتاب المدرسي.....15	
المطلب الثاني: الإطار النظري للبحث.....16	
1/المحتوى (معايير اختياره – تنظيماته).....16	
أولاً/معايير اختيار المحتوى.....16	
ثانياً/تنظيمات المحتوى.....17	

2/ النص ( استراتيجيات فهم بنية النصوص – واقع العلاقات الوظيفية للنصوص في	
بناء المناهج	18.....
أولاً/ استراتيجيات فهم بنية النصوص.....	19.....
ثانياً واقع العلاقات الوظيفية للنصوص في بناء المناهج.....	19.....
3/ القراءة: أنواعها – أهميتها – ملامح منهج القراءة في المدرسة الابتدائية.....	20.....
أولاً/ أنواعها.....	20.....
ثانياً/ أهمية القراءة.....	20.....
ثالثاً/ ملامح منهج القراءة في المدرسة الابتدائية.....	21.....
4/ الكتاب المدرسي ( الأسس التي يقوم عليها – أهميته).....	22.....
أولاً/ الأسس التي يقوم عليها.....	22.....
ثانياً/ أهمية الكتاب المدرسي.....	23.....
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.....	24.....
المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.....	24.....
1/ الدراسة الأولى.....	24.....
2/ الدراسة الثانية.....	25.....
المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة.....	26.....
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة	

المبحث الأول: وصف محتوى نصوص القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي.....	29
المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.....	32
1/ إجراءات الدراسة.....	32
أولاً/ حدود الدراسة.....	32
ثانياً / العينة.....	32
2/ تحليل محتوى نصوص القراءة .....	33
3/ الاستبيان.....	46
أولاً/ مجتمع الاستبيان.....	46
ثانياً/ عينة الاستبيان.....	46
ثالثاً/ تحليل الاستبيان.....	47
الخاتمة.....	51
قائمة المصادر و المراجع.....	53
الملاحق.....	57